

# كلمة الشيخ الحويني في حفل زواج ابنة الشيخ أبو بكر الحنبلي |

9002-2-31

أبو إسحاق الحويني

بالنسبة من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا ثاني له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده  
ورسوله كتاب الله تعالى واحسن اليه هدي محمد صلى الله عليه وآله - [00:00:00](#)  
وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضالات في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صليت  
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:40](#)  
للعالمين انك حميد مجيد. اخرج الامام البخاري وفقه الله حديث عازم رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة  
اما عبد الله ابن جبير على خمسين من المسلمين يحموا ظهور المسلمين من - [00:01:10](#)  
وكانت الدولة اول الامر للمسلمين. فلما رأى ابو مات الذين يحرسون الجبل ان المسلمين ظفروا باعدائهم تركوا الجبله ونزلوا لجمع  
العدد. فذكرهم عبدالله بن جبير بعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#)  
الذي قال له لا تفرحوا مكانكم ولو رأيتم الطير فتخطف العسكر. فخالقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الغنائم الغلام. فنظر  
خالد بن الوليد وكان فالكف واتى المسلمين من ظهورهم وكان - [00:02:10](#)  
الذي نريد ان نأخذه من هذه القصة ان ترك الرجل موقعك اما عمدا او اختيارا احد اهم اسباب الفساد في الارض. اذا عود اليك ان  
يكون في مكانك فترد مكانه تسبب في فساد عظيم. ولن ترضى بين ان يتركه عبدا او اختيارا من جهته - [00:02:40](#)  
وليس من جهة الاثم او من جهة الحج والحر. فمثلا ففي صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها لما قضي طعام المسلمين  
في مكة قال ابو بكر نحو الساحر. يريد ان يترك مكة ليعبد ربه. فلقبه - [00:03:20](#)  
وكان سيد القارة. فقال الى اين يا ابا بكر؟ فقال اريد ان اسبح في الارض واعبد ربي. فقال يا ابا بكر مثلك لا ولا يخرج. انك لتصل  
الرحم. وتحمل الكل. وتقرض - [00:03:50](#)  
طيب وتعين على موائد الحق. ارجع وانا جار لك. فاستدل هذا الرجل العاق رغم انه كان كافرا للذات. استدل على ان مثل ابي بكر في  
صلاحه وفي نفعه المتعدي للخلق. اذا خرج من البلد كانت خسارة. لذلك قال له - [00:04:20](#)  
يا ابا بكر مثلك لا يخرج اي من تلقاء نفسه ولا يخرج. اي لا ينبغي ان يخرج اختيارا ولا عمدا لان خروج امثال هؤلاء يسبب فسادا.  
كذلك جعل الله عز وجل بين الرجل وبين المرأة مسافة. اختزال هذه المسافة - [00:04:50](#)  
احد اهم اسباب الفساد في الاسر. قال الله عز وجل الرجال قوامون على النساء وهذه القوامه رفعت الرجل درجة فوق المرأة. كما قال  
تعالى جاري عليهن درجة. هذه الدرجة ما بين الرجل والمرأة جعلت بينهما مسافة - [00:05:20](#)  
اختزال هذه المسافة اما عمدا واما اختيار احد اسباب الفساد ان المرأة الرجل ينزل من درجته الى المرأة او المرأة تصعد من درجتها  
مكان الرجل هذا يشبه فسادا. المسافة بين الولد ووالده. اذا اختصرت تسبب ذلك - [00:05:50](#)  
ينبغي ان يظل الوالد والدا. ان الوالد له قيمة. لا يجوز له ان يختزل هذه القيمة والا فسدت فسد الولد. الله سبحانه وتعالى بين هذا  
قال عز وجل فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله كذكركم ابائكم او - [00:06:20](#)  
حتى ذكرى فهذا فيه حظ على كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى. فلو كان هناك مذکور اكثر ومن الاباء لذكره الله عز وجل. لانه في بعض

الحق على كثرة ذكره. فالوالد - 00:06:50

له جذور ضاربة. في نفس الولد. فلا يجوز ان تختزل هذه المسافة. احيانا يعني بعض الاباء جزاك الله خير. فاذا قضيتهم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا بعض الاباء بيتساهل في المسافة. يقول لك اذا كبر ابنك خاويه. خويه يعني ايه؟ يعني -

00:07:10

يقول الله كن اخا له. الكلام ده ان سلمنا به يكون في جانب دون الاساتذة الوخيمة ان الولد اسقط كلمة ابي وقل له يا عم الحاج.

بيقول لابنه يا عم الحاج. وهذا اختزال بمعنى القبور - 00:07:40

اه اذا كبر ابنك خاويه قمت انا ادرب الولد على حسن التفكير على حسن اتخاذ القرار زي ما مثلا ابراهيم عليه السلام مع اسماعيل. قال

يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى - 00:08:10

ما الذي تراه؟ حتى يعينه على اتخاذ القرار. اني ارى في المنام اني اذبحه ورؤيا الانبياء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي

القراءة الاخرى المتواترة قال فانظر ماذا تريد. اي - 00:08:30

ماذا؟ كيف ماذا تري الله من نفسك؟ لما كلمت بهذا قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. وسبحان الله هذا

الاستثناء والله لان الانسان ينتسخ عزمته. فاذا استثنى اعيد - 00:08:50

يبقى ممكن انا اتخذ الولد الاخر ليس بمعنى الاخوة الكافر. لكن والمسألة دي لا تأتي بعد ما يكبر الولد ويصير كما قال القائل ان

الوصول اذا قومتها يعني الولد برضو في الصغر انا اريه على اختلاف القراءة. وانظر الى ذنوب - 00:09:20

العقل هل عقله ينجو ولا ما زال صغيرا؟ اول ما يشيب عن الام يا بني ان افترضنا انه اذا كان معك مال انك انت تنظر وتتصدق ولا

مانع يعني المباح اعلمه خلاص بعد ما فهمت يقول ابوة فهمت - 00:10:00

او ارواح اشتري مش عارف ايه واعمل ايه. هل اخذ من وصيتك شيئا؟ ممكن يكون اخذ من وصيتك عشرة جنيه عشريين بالمية

الشجرة التي تكون انت زرعت شجرة معنى ذلك عبارة عن الحول - 00:10:30

ايه اللي انت بتعمله مع الشجرة؟ تربطها بحد؟ عشان الشجرة يخرج المستقيم. كما تحب انت لو عايز هي ميتة شمال او عايزة تميل

يمين على كيفك برضو تشد الحبل اكثر تطلع جبل الحجر - 00:10:50

نحن لم نعاون اولادنا معاملة الشجرة التي نزرعها امام باب بقر تعهدوا الى ان يصير رجلا. الرجل في مقابله الشجرة لما تركها تخرج

كيفما كتبت خرجت ميتة. بعد ما ردو شجرة اذا حبيت انت تعمل لي السفر بتاعك تعمل ايه؟ ما عدش ينفع لحد - 00:11:10

ليه؟ عشان ابو بكر الرجل ده وشلت الشجرة اذا لمن يقولون في الشارع يبقى المسافات التي غطيت احكام عليها سبب فساد

وفساد بوضوح فهل لا تجدها اناسا. نعم الا ما شاء الله. السبب اختصارات. فضل الله عز وجل - 00:11:40

المرأة العاملة اخذت نصف القوامه من الرجل وتستطيع ان تكون صاحبة القرار. وتستطيع ان تستغني عن زوجها. واللي انا عايز اقوله

عشان بس بعض الناس يفهمونا من المسألة خطأ. المرأة تستطيع ان تستغني عن الرجل - 00:14:50

وهي طويلة النفس في هذا. لو جرب زوجها ان يهجرها بالفراش نذل انا بتكلم بصراحة هي طويلة النفس. ممكن يهجرها الرجل في

الشهر اتنين وتلاتة والاربعة وتسقط. ولكن الرجل الا يصف. عشان كده براءة تجديد - 00:15:40

من الوعد الى الله. مع ان الله عز وجل قال اعظوهن واهجروهن في المضاجع. واضربوهن يبقى نعد التلات مراحل لتأديب المرأة.

ذكرها الله سبحانه وتعالى ثانيا الهدي ثالثا الضرب. هو يعلم - 00:16:10

الهجرده كيف اختزله؟ لا يستطيع. فالمرأة عندها طول نفس في هذا اذا كان لها مرتب خاص وتستطيع ان تقوم بنفسها بهذا المرتب

يمكن ان تستغني عن والدك لذلك انا رأيت ان اكثر المشاكل في بيوت النساء العاملات. في حياة المرأة التي تسكن في بيتها وينفق

عليها - 00:16:50

زوجها لا ترى عندها من المشاكل مثل المرأة العادمة. يبقى لما المرأة يسألها كما قلت داخل القصر اخذت نصف الخوارج من الرجل. بما

فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا - 00:17:20

من اوله. اذا بغى ان يظل الرجل رجلا مع المودة والرحمة. فجأة يظل الوالد والدا مع المودة كما قلت لكم ترك المكان احد اسباب المسافة. زياد كما قلت في الكلام - [00:17:40](#)

عبدا او كان صبورا. العبودية التي هي رأس مال المسلم لو ترك العبد مكانه في العبودية وقعت فسادا. لان الله عز وجل لما خلق الخمر فيهم معاني العبودية. لا يستطيع المرء الا ان يكون عبدا اما قهرا او - [00:18:00](#)

اما قهوة تدير عبودية عامة ان كل شيء مقهور حتى الكافر مقهور. دي العبودية العامة. عبودية القهر والاستعلاء امن عبودية الاختيار هي عبودية اهل الايمان. فالعبد عبدا كالمراء جاء خلق بهذه الصفات. فاذا جر - [00:18:30](#)

ان يكون غير ذلك احدث الفساد في الارض. يأتيه الامر من الله لا يسمعه. افعل لا يفعل لا تفعل يفعل. فساد الواقع في الارض ده كله سببه ايه؟ ما سببه - [00:19:10](#)

درب ميثاق العبودية. هو زي الربابة تركوا الجبل. وقع الفساد كذلك كل انسان قيل له هذا مكاني فترك مكانه يقع الفساد فنحن لما خلقنا الله عز وجل خلقنا عبيد. زي ما انا مسلا يا سيدي الموتور ودور السيارة - [00:19:30](#)

لو حابين تعملوا اسانسير. ينفع؟ ما ينفعش. المدينة بتاع المصعد لما تحب تعمله سيارة تركبه عشان يمشي. لأ. هذا صنع لشيء وهذا صنع لبعض فنحن رأس مال ايها الاخوة من العبودية لله عز وجل في كل سكنة وحركة - [00:20:00](#)

عبودي احنا الان موقع نحن ننفذ عبودية عبودية النكاح. ما هي دي عبودية. ومطلوب مني. ومطلوب منك ان هم يقفوا ليحققوا هذا الجانب من العبودية الا تحرك ساكنا ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأذونا لك فيه - [00:20:30](#)

رفعت قدمي خطابي طاهرا لابد ان تكون مأمورا بهذا هنا لابد ان تكون مأمورا بهذا. واذا خرجت من رسم العبودية الى الفوضى.

وخرجت من عبودية الاختيار التي يشرف المرء بها الى عبودية القهر. التي لا يفرط فيها بين بين الرجل - [00:21:10](#)

لا يفرط فيها بين الرجل ولا بين البهيمة. كل واقع تحت عبودية القهر يأتي هذا ايها الاخوة ونحن في مفترق الطرق وامتنا تمرحل جسيمة خطيرة. لابد ان يرجع القهقرة مرة اخرى الى حضيضة العبودية. وهي - [00:21:40](#)

ميثاق الاول الذي اخذه الله سبحانه وتعالى على بني ادم. وان اخذ ربك من بني ادم كان من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم لست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. في حديث ابي هريرة في حديث ابن عباس - [00:22:10](#)

وغيرهما رضي الله عنهم جميعا. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله مسح ظهر اهله ادم بيده. واستغفروا خرج من ظهره كلما ثبت هو خالقها الى يوم القيامة. وخطبهم في عالم الذر. قال الست بربكم؟ قالوا - [00:22:40](#)

ولا شهدنا فقال لهم ان تقولوا اي لان لا تقولوا يوم القيامة اذا كنا عن هذا الغافلين. بل اقدم ميثاق. اخذ على بني ادم وهو ميثاق

العبودية هذا بالخلل الذي ينبغي ديار المسلمين. احد اهم اسبابه ترك هذا الايثار - [00:23:00](#)

لم يسمع لعدونا عسكريا علينا. الا بعدما هزمنا ثقافيا ومسألة طويلة ومؤلمة. وتحتاج ان يعرض نعيمها كل انسان. عشان كده انا اوصي الحضور ومن يصله كلامي ان يقرأ رسالة العلامة الشيخ ابي ذر رحمه الله تعالى - [00:23:30](#)

محمود محمد شاكر. اللي اسمها رسالة الطريق الى ثقافتهم هو بقلمه السيد الرشيد لخص اللازمة. كلها. ازمة الثقافة في بلاد المسلمين. لا تشتكى الثقافة الا من الدين والتقاليد. ما هي دي المنزومة التي يعلمها الالباء للابناء. الولد - [00:24:00](#)

الاب يقول له ده غلط. كده عيب. يطلع الولد عارف ان ده عيب الولد اول ما يشق عن الضوء على حسب التزام الالباء. اذا كان انسانة ملتزمة بيعلم الولد الدين. يعظم - [00:24:40](#)

الولد الصحابة والتابعين وتابعيه. يعرف الولد شمائل النبي عليه الصلاة والسلام. ينفع الولد عنده عاطل اذا كان اناس ما لهمش علاقة بالدين عندهم عادات وتقاليد. في حاجة اسمها العيد. يبقى لا يوكلون الولد ان - [00:25:00](#)

مجموعة الثقافة عند اي انسان منا هي ما تربي عليه. اعداءنا هزمونا ثقافيا لما بدأ عصر النهضة في اوروبا. وكانت كنيسة مسيطرة انذاك على اوروبا. وكان الانسان يطلع باختراع ولا يطلع بالكلام اللي هي الكنيسة تصدر ترابا باعدامه. فحصل فيه هناك فجوة -

[00:25:20](#)

فيما بين احكام الكنيسة وما بين المجتمع. اول ما داعس النهضة الاوروبي بدأوا يخلصوا من سلطان الكنيسة وسلطان النيل في ذلك الوقت كان محمد الفاتح او في هذه الاثناء كان محمد الفاتح فتح مستوطنه وحو - [00:25:50](#)

يا صوفيا الى مسجد. وطبعا هذا حدث ضخم. يمس النصرانية الشمالية في اوروبا. كيف يتحول كنيسة صوفيا الى مسجد. والتزموا هزيمة نكراء. بدأت الامراء يبحث عن حل. فاتهموا الى علماء الدين - [00:26:10](#)

اسلام عامل لنا مشكلة. قال لك نضربه ونقضي عليك. ثم اذا شب يشب فتيا. لا يمر بمراحل النمو يبقى طفل وبعدين يكبر يشب لأ. يقوم عملاق. احنا عايزين نعرف السر في هذا - [00:26:40](#)

علماء الدين يعني وبعد فترة من الزمان كل واحد اجتمعوا كلهم مع الامراء وقالوا لهم الذي ميز هذه الامة ومعها هو العلم. اذا استطعنا ان احنا ندخل في هذا العلم - [00:27:10](#)

ليس منه ونزيل الشبهات حينئذ احرزنا شيئا كبيرا. طيب نعمل ايه في القصة دي؟ قال لك تكون جهاز سموه جهاز استشراق جهاز المستشرقون الذين يعنون بعلوم العربية والاسلام توجهات الاستشراق هو الجهاز المؤهل ان هو - [00:27:40](#)

يغدو بلاد المسلمين من خلال العلم. قال لك طب دي مشكلة كبيرة. اللغة العربية لغة واسعة ابدأ اوسع بيضات الدنيا هي اللغة العربية. وصعب فكيف نستطيع ان نصل الى احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. او نصل الى تفسير آيات القرآن. واحط بقى - [00:28:10](#)

التشكيكات في المسألة ديت وهذا رجل اجنبي عن كتب المسلمين. عملوا حاجة استفاد المسلمون منها فيما بعد وانزل في المستشرق الالمانى اظن الماني هو مع مجموعة من العلماء دول عدم - [00:28:40](#)

حاجة اسمها المعجم المفلس للفاظ الحديث النبوي. مرفوع في تمن مجلدات هؤلاء الناس مع بطن عصر النهضة الاوروبي ونازلة بدأت تستنشق عديد الحرية حبسوا انفسهم حبسا اختياريا في الاديرة. عايزين ينقذوا الامة المسيحية من هذا التدهور الذي فيها - [00:29:00](#)

اختاروا الحبس الاختياري. يبقى الناس بتتمتع برة بالمخترعات والكلام ده ويبقى حابس نفسه فيه جديد في الصحراء كل هفوة ان يتعلم العربيين ونعمل ادوات لكتب الحديث طب هم عايزين ايه ولا القصة دي؟ يريدون ان يصلوا الى كل حديث من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:30](#)

اعلموا كيف يقرأون المخطوطات وقام جهاد كامل على قراءة المخطوطات الاسلامية والعربية وبدأوا يكتبوا مقدمات ويشككوا بقى في بعض ما ورد في الكتب. من امثلة ذلك. ابن ابي داود احد الائمة الكرام ابوه ابو داود صاحب السنن المعروف. له كتاب اسمه كتاب المصاحف - [00:30:00](#)

اطلق فيه لتاريخ الاسرة بدأ من اول عصر الزبون الى ان جمع عثمان رضي الله عنه الناس على مصحف واحد. مصحف الامام فكان معروف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزلت الايات يضعوها في سورة كهف. او في سورة كذا. بعض الصحابة - [00:30:30](#)

قد يجمع سورتين على بعض. فتجد ان مصحف عائشة يختلف عن مصحف ابي ابن كعب يختلف عن مصحف ابن مسعود في ترتيب بعض السور او بعض الايات. كان ابي داود قراف للمصنف تاريخ المصحف. كيف كان - [00:31:00](#)

وكيف بعد ما جمعه عثمان وجمع الناس على مصحف الامام؟ عثمان عطوين مسعود كان يرى ان المعوذتين ليستا من القرآن. والحديث ده في صحيح الكتاب كان ابن مسعود يقول هما عوذتان. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بهما الحسن والحسين - [00:31:20](#)

ثم رجع ابن مسعود بعد ذلك الى اجماع المسلمين. كان يظن انها ليست من القرآن. يبتدي المستشرق يقول لك اين التواتر الذي يزعمنه في المصحف؟ وهذا عبدالله ابن مسعود يقول عن المعوذتين سنة من القرآن - [00:31:50](#)

ويتكلم بأسلوب هادي. مش أسلوبه هادي. لا أسلوب هادي. تحس انه يخدم بتدريج الى من خلال المعطيات الى النتيجة التي يرجو ان يفعلها. فدرس كثيرا من السبل في المقدمة جهاز الاستشراق كله قائم على هذا. التشكيك في علوم الاسلام. لان العلم ده زي بئر الغير. النفعة - [00:32:10](#)

لما سأله حاكم مصر قال له كيف صلاح العالم قال له ايها الابيب اذا تكدرت رأس العين تكدرت السواكب يعني الولد اللي ضبطوه من عدة سنوات عايز رمي اربعة وعشرين ثلاثين اربعين - [00:32:40](#)

ابليس استاكوزا في مصب النيل. استاكوزا دي بيقول لك هي بتاكل دي السمك. انا لو عايز آآ مدمر الثروة السمكية ما جيش على فرع رشيد ولا فرع دمياط وصدين الجزيرة لا. لا - [00:33:10](#)

اصب مصب النيل. مات على اولادي خالص. عند اسوان. عايز يسدد الميه يسببها انا عامل اسوان. كل الماية اللي هتروح وكده يبقى ببلاش ما تعبش لكن ارواح كل قناة لوحدها كده واصب لي كيسين ولا صب لي آآ - [00:33:30](#)

سر لا لا قال له كده. قال اذا تكترت رأس العين تكدرت الثواب نحن امة تتميز بالعلم. ليست هناك امة على وجه الارض. خدمت كتاب ربها. ولا سنة سنة نبينا صلى الله عليه وسلم مثل هذه الامة. بحيث انك لو وضعت كتابا جنب لعلك تغطي الكرة الارضية - [00:33:50](#)

بكل وفي ترجمة رح الدين الشافي. احد مشايخ جلال الدين السيوفي قال السيوفي دخلت عليه يوما فقال لي تلك في يدي انما قيل له كفتي نسبة الى كافية كان اماما بين العربية والنحت. والسيوفي معروف برضه انه كان اماما في ذلك. كان مبرزا - [00:34:20](#)

دخل عليه السبسي مرة فقال له محي الدين اعرب زيد قائم فضحك السيول وقال له يا استاذ ارجعتنا الى زمان الكتاتيب نزلت القارب ده علي ابن حرام لما تسأل السيوف يعني بعد ما استوى يعني عوده ونجم نجمه فقال له - [00:34:50](#)

فيه زيد قائل مائة وسبعة عشر وجها للعربية. مية وسبعتاشر وجه العظيم في كلمتين. زيد القاهر. فقال السيوطي لن ابرح مكاني حتى اخذها فامداها عليه او اعطاه التذكرة التي كتب فيها. كل جزئية - [00:35:20](#)

لان هذا العبه فيها كتب. فهذه الامة البارحة ما خدمت امة كتاب ربها وسنة الرياء. هذه الامة يبقى العلم هو سر يبقى لما تكبر رأس العين وتيجي على العلم وتلعب فيه يبقى تتدرج السواق دي كلها - [00:35:50](#)

قام جهاز استشراق كما قلت لكم على هذا. وبذلوا مجهودا كبيرا جدا في سبيل ان يتعلموا العقيدة يكفي اني كما قلت لكم تراكم بالحبس الاختياري. بيجبس نفسه بمزاجه. لانه يحمل هم - [00:36:10](#)

وده الدرس اللي انا اريد ان انا يعني اجره لشبابنا. في سنة اربعة وتسعين رجلا في مكة رجل اعتقد انه كان ميت على التسعين يومها وكان رجلا آآ يعني يكسو الشيب لحيته وحوله تلاميذه حوالي - [00:36:30](#)

فقلت لمحدثي الذي يجلس في من هذا قال هذا استازنا جميعا من كازاخستان. قلت له آآ يعني آآ فحكى لي عجا من العجب. انه لفت نظري لما قال ان كازاخستان - [00:37:00](#)

والكلام ده ما كانش يعيد كان يقتلون علامات مسلمين. فالرجل ده كيف افلس من قبضة الشيوعيين ازاى يعني؟ فبص علي القصة دلوقتي. قال هذا الرجل اكثر من سبعين سنة او قال ستين او سبعين. اختض لنفسه خطة - [00:37:30](#)

لاجل ان لا تبقى علو الاسلام. اوقف نفسه على ان يعلم الصبية بالصغار القرآن والسنة والعربية. ورضي بقوده في مقابل ذلك. عايز مرتب ولا عايز يعمل حاجة خالص ولا يتزوج ولا اي حاجة. فكان يتفق مع اهل قرية ما - [00:38:00](#)

انا هدخل سرا بالليل تستأجير بيتا لي وبالليل يجيبوا لي اولاد الصغار اتعلمت العربية واعلمكم القرآن بالسنة. يقعد في القرية دي على حسب ما يقدر الله لم يعد شهر شهرين ثلاثة اربعة خمسة يقعد سنتين بعد يطمئن ان - [00:38:30](#)

على الكوادر في البلد وادى واجبه يكون حصل مد للجسور مع قرية اخرى فيتخذ الليل جملا ويدخل البلد سرا وتتكرر هذه المسألة مع صبيان البلد قال لي محدثي احد تلاميذه كل من يذكر بعلم في المنطقة تلميذ هذا الرجل - [00:39:00](#)

يعني رجل رضي بالحبس الاختياري لنفسه. ستين سنة او سبعين سنة. لانه يحمل قضية يحمل قضية. قضية ايه؟ قضية نشر الاسلام في بلد اذا ظهر انسان يدعو الى القرآن والسنة - [00:39:30](#)

اذا تحول الاسلام الى قضية قضية حارة مش قضية باردة يعني نحن سيتغير وضعنا كثيرا. من الذي يرضى منا بهذا الحبس اذا دعت الحاجة اليه لكي ينفع الاسلام والمسلمين. فنحن نرجع مرة اخرى الى الكلام. الذي ابتدأت من اجله - [00:39:50](#)

هذا الكلام كله. وهو الغزو القاضي الذي دخل شر المسلمين شكل ادمغة النخبة في بلادنا. صحفيين الكبار اصحاب المدارس واصحاب

القصص الغرامية. دول كلهم هم الرواد. دين الرواد ودين النخبة - [00:40:20](#)

احد اكبرهم سنة ثلاثة وثمانين. وكان سنه انذاك يتجاوز ثمانين سنة ذهب الى فرنسا الى باريس عاصمة النور كما يقال. ولما رجع

عمله معه آآ لقاء في جريدة الاحرار. اول سؤال سألوه قالوا له ايه - [00:40:50](#)

اكثر شيء عجبك في باريس؟ قال لهم الزواج الجماعي. الزواج الجماعي يعني كل واحد يخدم مراته الزواج الجماعي يبني ثلاثة وثمانين سنة ثلاثة وثمانين سنة يعني الكلام ده لو هل واحد شاب ممكن يقول لك الواد ده الشهوة ولا حاجة. ثلاثة وثمانين سنة يعني

النهار بقي في الكرب الا الحطب - [00:41:20](#)

ده واحد من جيل النخبة اللي كان بيكتب القصص وتتحول الى مسرحيات وتتحول الى افلام واخذ جايزة الدولة مرارا اهو واحد من

هؤلاء كانوا للنخبة شكلوا ادمغة الامة. هم الذين - [00:41:50](#)

الكتابة في الجرائد والمجلات الذين يتكلمون في وسائل الاعلام قل لي قضية كان او مسموعة لحد ما فنشأ جيل مشوه بقيادة اجنبي

عن دينه. الذي يعني اه بذل الاول كل ظالم ونفيس حتى يصل اليك بقية. لم يصل اليك الكتاب كما هو الا على اسنة الربا - [00:42:10](#)

ولم تصل السنة اليه الا بعدما بادر العلماء مجهودا كبيرا في الرحلات طابه الاهل والاطوان اولاد كانوا يرحلون الفواسق كثيرا لكن حق

للفظة الواحدة. يعني بدل اسلافنا جهدا قارقا في سبيل ان يبقى هذا الدين نقي. قرآنا وسنة. بدأ بحبل الله عز وجل يظهر هذا المد

الجديد - [00:42:40](#)

ويرجع الناس الى دين الله عز وجل افواجا. لكن في نفس الوقت فتح الباب لكل منكر للسنة او كل متأول بفاضل في القرآن ان يقول

ما يريد. نحن نستبشر بهذا. برغم - [00:43:10](#)

قلوبنا تمتلى غيظا من هؤلاء. لكننا نستفسر بهذا. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ووقت كلمة في كتاب صارم مسلول على

شاتم الرسول. يقول حدثني بعض الفقهاء ممن كانوا الروم. يا ترى قال كنا نحاصر الحصن - [00:43:30](#)

الشهر الاتنين حتى كدنا ان نياس من فتحك فاذا وقعوا في النبي صلى الله عليه وسلم يفتح القسم. قال هذا الفقيه لشيخ الاسلام كنا

نتبأشر بسب النبي. مع ارتداء قلوبنا غير مما نسمع. اول ما - [00:44:00](#)

والنبي فهذا السفر الذي نراه الانجوم على الاسلام وعلى رموز المسلمين والكلام ده. وانصاف التهم المعقبة بالعلماء والدعاة الى الله عز

وجل. وانتم طبعا كل يوم بتقعوا في الجرائد تشويهات. يقول لك المشايخ والجنس. عنوان في برنامج - [00:44:30](#)

يجيب لك الشيخ صورة الشيخ جنب واحد من جواه. فنان. يقول لك جاء له مغامرات وجالوا مبادرات. طيب ان الجماعة في

الجوانات دول احنا عارفين مغامرات. طب الشيخ ابن الجوان ده - [00:45:10](#)

ازاي بيغامر يعني؟ قال لك وهو بيدي مسلا محاضرة تقوم واحدة تتصل به وتقول له والله يا شيخ انا نفسي اتجوز واحد زبي ها؟

طيب ايه علاقة ده بالانس بقى؟ لو افترضنا يعني وطبعا فيه نوع من الجرم من النساء اللي بيتكلموا في - [00:45:30](#)

لكن واحدة قالت يا شيخ نفسي اتجوز واحد زيك مسلا يعني ايه بقى الجايزة اللي في الموضوع؟ ما فيش حاجة لكن هم يعرفون ان

اغلب الناس يكتفي بالعناوين عن المضربين - [00:45:50](#)

اللي ممكن تدخل عليه عشان تاخذ كلام المفسد بتاعك. حتى لما واحد يردد كده ويكلم كلامه ليه؟ لانيك تعلم ان ده كلام فارغ ولذلك

انت لا تقراً. فالناس خلاص انا مش محتاج اقرا المزكرة التفصيلية يبقى في نوع من التشويه العام - [00:46:10](#)

لعلماء المسلمين لرموز المسلمين والكلام ده. انا بقول لك رغم المرارة التي يعانيتها نعانيتها من هذا الا اننا نتبأشر بالفتح. النهاردة رجوع

الناس الى دين الله عز وجل زرافات ووحدات. احد - [00:46:40](#)

حتى لو لم يطغى عليك سب اللاتزام يعني قاعدين التزمام دايمنا طول عمرنا بنقول على الملثحي ملتزم صح؟ بالرغم ان في هذا

اللاتزام كثير من الناس غير الملتزمين. وده عمل مشكلة - [00:47:00](#)

على مشكلة كبيرة الناس الملتزمين. القدامى ليه؟ تشابهت الازياء تشابهت الاشكال. ممكن واحد يبقى نصاب. حرام. سيع دخل على

المجتمع لقي العملية واسعة قوي لحد ما اهتم به ولا حد بيقول له تعالى عشان اه تفعل كذا وكذا. رجع بقى حضر - [00:47:20](#)

يمرض يمرض يمرض لحد ما رجع لسيرته الاولى ترى مصادر السيرة الاولى خد الفلوس وهرب. يصل الاتجاه كله. يبقى كلنا حرمين. ايام قصة حدوتة دي قابلني راجل في الشارع. قال لي يا اخي حرام عليكم تاكلوا فلوسكم. قلت له يا ابني ما عندكش فلوسك ولا شفت - [00:48:00](#)

اول مرة اشوفه. بيقولوا فلوسنا. اه عشان غزل واحد. مع قطع النظر هم كانوا ولا ما كلوش في المسألة رأي معروف انهم مزلومين. انهم ظلّموا بوجه الله. لكن على اي حال لما واحد يجي يقول - [00:48:30](#)

لماذا؟ حرام عليكم تاخذوا فلوسنا. واحد يصل لاتجاه ايام ما كانت في مواجهات ما بين الشرطة والجماعة الاسلامية والكلام كانوا يأتروا من بعض. الشرطة تقتل في الجماعة الاسلامية والجماعة يسميها ابن الشرطة. فكان زمان يعملوا اي صبي اتقتل يعملوا له جهاز عسكري - [00:48:50](#)

فكانت اصابة الاسكندرية آآ كان اسمه علي حربي كده. وكان لسه عسكرية من حوالي يومين ثلاثة. انا في اسكندرية ماشي في الشارع فلقيت واحد راكب تاكسي قام واقف جنبي انا انا مش علي فلان. علي عوض. يا ترى كده. طب هو الراجل اللي واقف يرمي ليه - [00:49:10](#)

عشان يقول لي انا لا ادري. انا لا ذات الطابط اللي لسه عاملينه جنازة من اه يومين فكل انسان يتزين بزي اهل الالتزام. ولا يكون على القدر المطلوب. يشيب الاتجاه كله - [00:49:40](#)

انا بحط المسألة دي يعني امانة في عنق اي انسان يتزين به الملتزمين. ينبغي ان يتقوا الله عز وجل بيأخروا الدعوة وانت عندك ناس متربسون طبيخ من غير ما تبقي متهم التهمة معلمة وجاهزة. امال لو وقفت على تهمة حقيقية بالرسالة تعمل ايه - [00:50:00](#)

فهذا الذي نراه من هذا السخر الكثير انا لا اشعر بقلق تجاهه. برغم علو الصوت في جرائد متخصصة وفي مجلات متخصصة للهجوم على كل ما هو اسلامي. ومع ذلك نحن - [00:50:20](#)

باشروا بمثل هذا مع ابتلاء قلوبنا غيضا مما نقرأ او مما نسمع. فانا عايز اقول في نهاية كلمته. يا ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم. لا تسلا من تعلم انه اهل نسوان - [00:50:40](#)

انا لن اناقشك كثيرا في العالم الذي سنختاره. لان اه اختيار العالم مسألة تحتاج الى من قبل ان يدلك عليك احد. لكن من ظهرت عدالته وفشى في الناس علمه يسأل في - [00:51:00](#)

انا مش هقول لك مين فلان وفلان وفلان وفلان؟ زينب بن عبدالباسط يقول وهو يتكلم عن العدالة يقول من ظهرت عدالته وفشى في الناس امانته. وقل جارحوه وكتر مزفوه فهو العبد عندك. وبتكلم على مسألة العالم اذا جرح. هناخذ بقول الجائح ام لا؟ وضع هذا الضابط - [00:51:20](#)

العبد. فلا لا تأخذ دينك من الجوائز ولا من المجلات. ولا من اي رجل مجهول بالنسبة لك هل لابد ان يكون عالما بالنسبة له على قدر الرجل. ولا تستكثر ان تخطو الكيلوات الكثيرة والمسافات الطويلة - [00:51:50](#)

في سبيل ان تسأل عن شيه من امر دينك. ان ابا ذر رضي الله عنه. لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اخاه انيسا الى مكة. من ارسله الى مكة. قال له اعلم - [00:52:10](#)

عند هذا الرجل الذي يزعم انه نبي. ذهب اويس الى مكة تلمس الاخبار. ثم رجع الى اخيه فقال رأيت رجلا يدعو الى مكارم الاخلاق فقال له ابو ذر ما شفيتني؟ كلام عام. ممكن تلاقي الرجل قادر يدعو - [00:52:30](#)

فلم يأتي له بحق ولا ضابط مميز يميزه عن غيره من اهل البر من الكفرة. فارتحل المدرب رضي الله عنه واخذ زاده معه ورحمته حتى ذهب فنزل في المسجد الحرام - [00:53:00](#)

وفي المسجد الحرام اول ما دخل بدأ يتلبس الاثمار على علي ان اي رجل يكون له صلة بهذه النبي يؤذى قال فتضاعفت رجلا منه رجل جد على عضم كده الراجل التخين دهوت جايز يكون كافر عضوي للكفريات. ادي له كده قبضة ينقله. قال لك ايه؟ شف الراجل - [00:53:20](#)

لقيته في الآخر لو هيتمرن هيعمل ايه؟ هتطوف وهيطير يبقى انا على اي حد من من شره. قال فقلت له اين هذا الرجل الذي يزعمون انه صادق؟ اتاري بقى الجماعة القرشيون - [00:53:50](#)

ها فرفع صوته وقال الصابر الصابر سين يعني بينهم ابن. اول ما يقول الصبي الصبي يبقى ايه؟ قال فقاموا علي بكل مدرة وعاصي اللي ربنا قدره عليه بقى دعائه عفاية شبار معه دبوت معه الكلام ده. وضربوه قال حتى كأني - [00:54:10](#)

نصب الاحمر. نصب تمثال. يعني بقى احمر من كثرة الدماء وهرب. راح زمزم وظل ثلاثين ما بين يوم وليلة يشرب ميضة. حديث ابن عباس قالت امر بي علي ابن ابي طالب. وعلي ابن ابي طالب ماشي قام رادي عليه كده. قال له اما ادم - [00:54:40](#)

رجل ان يعرف مثواه ومش سايبه ماشي ويرجع ثاني يقوم راجعة لنفسك كده حصل بينهم نوع من الألف ابو ذر قال علي ابن ابي طالب تعرف هذا الرجل؟ قال نعم. انا ادلك. قال انا ما جئت الا لك - [00:55:10](#)

كأن احنا ما نعرفش بعض. فاذا خفت عليك جلست كابنائي اريق الماء ان انا بتبول يعني. اول ما اعرف ان انا اتبول امشي على طول كأني ما تعرفنيش. يبقى اكيد فيه جواسيس وانا بينقبوا خطواتك - [00:55:30](#)

حتى على النبي عليه الصلاة والسلام. اسلم ابو ذر. فلما اسلم ومس الإمام قال النبي عليه الصلاة والسلام اوصاه ان يكتم ايمانه حتى يظهر ندعو في قومه لحد النهاردة لم يحتمل ابو ذر هذا الاكمال - [00:55:50](#)

قال والله لاعطين بها بيتا كافرين. لسه واخذ عام اهو قام راجع من عند النبي صلى الله عليه وسلم داخل المسجد الحرام. وجعل

التوحيد فاجبت عليه وضربوه بكل بذرة وعطف. ما خلصهم الا العباس. ما خلصهم الا العباس - [00:56:20](#)

دي رحلة لصحابة. كم اودي فيها من؟ في سبيل ان يعرف الحق. انا بقول الكلام ده الكرامة اخواننا لما ببيجوا بس عشان نسأل المسألة قد يصاب انا غير موجود او لم يستطع ان يلقاني او كلام بيعت رسائل عتاب - [00:56:40](#)

انني اتيت ولم اجد سؤالي مهما تردت عليك والكلام ده. انا عايز اقول لك الاخ شريف انت اللي سعيت بتقديمك في سبيل المرض حقت فهذه عبادة هذه عبادة النبي صلى الله عليه وسلم يقول حتى الشوق رجل لو رفع الشوكة من على الارض شوكة - [00:57:00](#)

حتى لا يؤذى بها احد من المسلمين. هذا يؤمر بها بل كما تعلمون جميعا ان امرأة رجلا دخل الجنة في وسط شوق اطلب الحق لا تطلب معه دفن ابني لا بلا غيري لا تجيد الا بلا غيري فان الحق ليس محصورا - [00:57:20](#)

آ الكلام طويل والشيخ ابو بكر قاعد قدامي وعامل لي قلق. ها؟ فانا يعني ربنا يبارك فيك. يعني جيت مشاركا ومحبا. الشيخ يعني وليت اشاركه في فرحته بعقد ابنته الذي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها ميمونة على امة محمد صلى الله عليه وسلم. وان يكون

هذا البيت ميمونا على امة محمد صلى الله - [00:57:40](#)

الله عليه واله وسلم وبارك الله عليهما وبارك لهما وجمعهما بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته معلش يا جماعة لو سمحت لو سمحت يا جماعة اقسام قال ان قد اختل الركن في المكان. انزلوا يا شباب انزلوا من على المنصة. انزلوا يا شباب -

[00:58:10](#)

لو سمحتم يا اخوان انزلوا جميعا لا يبقى الا المساجد. انزلوا ما يبقى الا المشايخ اللي على الكراسي. يا اخوان يا اخوان يا اخوان سيضع المنصة فقط انا لا اتكلم عربي اخوان اتكلم عربي بارك الله فيكم يا اخوان انزلوا جميعا - [01:00:50](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. والآن الكلمة لفضيلة شيخنا الدكتور عبدالعزيز البدوي. فليفضل - [01:01:10](#)